

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

مقرن، فقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من قتل دون مظلمة فهو شهيد».[270]

عن طريق الإمامية: (215) دعائم الإسلام: عن علي (عليه السلام) أنه قال: أُمّتي رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقيل له: يا رسول الله، إن عبد الله بن رواحة ثقیل لما به، فقام (صلى الله عليه وآله) وقمنا معه حتّى دخل ودخلنا عليه، فأصابه مغمى عليه لا يعقل شيئاً والنساء يصرخن، فدعاه رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثلاث مرّات فلم يجبه، فقال: اللهمّ، عبدك إن كان قد قضى أجله ورزقه وأثره فإلى جنّتك ورحمتك، وإن لم يقض أجله ورزقه وأثره فعجّل شفاؤه وعافيته. فقال بعض القوم: يا رسول الله، عجباً لعبد الله بن رواحة وتعرّضه في غير موطن للشهادة، فلم يرزقها حتّى يقبض روحه على فراشه! قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ومن الشهيد من أُمّتي؟ قالوا: أليس هو الذي يقتل في سبيل الله مقبلاً غير مدبر؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن شهداء أُمّتي إذا لقليل! الشهيد الذي ذكرتم، والطعين، والمبطون، وصاحب الهدم، والغريق، والمرأة تموت جمعاً. قالوا: وكيف تموت جمعاً يا رسول الله؟ قال: يعترض ولدها في بطنها».[271] (216) الكافي: عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من قتل دون مظلمته فهو شهيد». ثمّ قال: «يا أبا مريم، هل تدري ما دون مظلمته؟ قلت: جعلت فداك، الرجل يقتل دون أهله ودون ماله وأشباه ذلك، فقال: «يا أبا مريم، إن من الفقه عرفان الحق».[272] (217) الكافي: عن الحسين بن أبي العلاء، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرجل